

## التعليق على الأصول من علم الأصول (٦) \_ الشيخ عبد القادر

### البكور

عبدالقادر البكور

للله رب العالمين والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمة الله الكلام ما سيذكره المؤلف ها هنا يسمى المقدمة اللغوية. نحن لا زلنا الان في مقدمة - 00:00:01

وهذا البحث هنا يعرف بالمقدمة اللغوية طبعا اصول الفقه وثيقوا الصلة باللغة العربية لماذا انه عن طريق اللغة تعرف دلالات الالفاظ ودلالات الالفاظ هي المبحث الاهم في اصول الفقه لانك عن طريقها - 00:00:25

اعرفوا الاحكام الشرعية وتعرفوا حمل النصوص بعضها على بعض وما الى ذلك الشاطبي رحمة الله يبين في المواقف علاقه اللغة العربية بالاجتهاد. فيقول من كان مبتدأ في اللغة فهو مبتدأ - 00:00:58

في علوم الشريعة ومن كان متواسطا في اللغة فهو متوسط في علوم الشريعة ومن كان منتهيا في اللغة فهو منتهي في علوم الشريعة وصول الفقه له علاقة قوية في اللغة العربية - 00:01:21

طبعا ما سيذكره في هذه المقدمة ومجرد امور مختصرة جدا لا تفني الطالب شيئا عن دراسة اللغة العربية مستقلة هذه مقدمة فيها امور مختصرة جدا يعني لابد للطالب ان يدرس اللغة العربية بمعزل عن اصول الفقه والا لم تفده هذه المقدمة شيئا - 00:01:42  
قال تعريفه الكلام لغة اللفظ الموضوع بمعنى واصطلاحا اللفظ المفيد مثل الله ربنا ومحمد نبينا واقل ما يتتألف منه الكلام اسمان او فعل وسم المثال الاول محمد رسول الله. ومثاله الثاني استقام محمد - 00:02:12

اقل ما يتتألف منه الكلام اما اسمان او فعلون هو اسم. السماء صافية قام محمد اسم وفعل. اسم وفعل او فعل واسم طيب واحد الكلام كلمة وهي اللفظ الموضوع لمعنى المفرد هذا اخذته في النحو - 00:02:46

طيب الكلمة يا شباب في في المفروض في الشيخ رحمة الله ان يعرف الكلمة عند اللغويين تمام وليس الكلمة عند النوحا. لاننا الان في مقدمة لغوية ولسنا في مقدمة نحوية - 00:03:09

واللغة اعم من النحو. اللغة اعم من النحو اللغة ذكرنا لكم مثلا الفاعل كل من قام بالفعل محمد صالح محمد صالح يسمى محمد هنا يسمى ماذا فاعل في اللواء تم فاعل عند اللغويين. هل يسمى فاعلا عند النحات - 00:03:30  
لا الفاعل من شأنه عند النحات ان يأتي بعد الفعل. اما اذا جاء قبله كما هو الحال هنا فهذا مبتدأ فهذا مبتدأ فالمفروض الان ما دمنا في المقدمة اللغوية ان يأتي المؤلف - 00:03:56

رحمه الله تعريف الكلمة في اللغة لا في النحو والكلمة في اللغة تطلق على ماذا؟ تطلق على الجمل حتى الجمل تسمى يسمى كلمتان. قال الله تعالى حتى اذا حضر احدهم الموت قال رب ارجعون - 00:04:14

اعلي اعمل صالح فيما تركت ماذا قال رب ارجعون لعلي اعمل صالح فيما تركت. قال الله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اصدق كلمة لبي - 00:04:37

على كل ما خلى الله باطل. وكل نعيم لا محالة زائل تم هذا البيت ماذا فهذا هي الكلمة في اللغة واحد الكلام كلمة وهي اللفظ الموضوع لمعنى المفرد وهي اما اسم او فعل او حرف - 00:05:01

الاسم ما دل على معنى في نفسه من غير اشعار بزمن ما دل على معنى في نفسه من غير اشعار بزمن كمحمد يدل على معنى هو هو

تعرف عند الذكر للمخاطب لكن هل يدل على زمان هل يدل على زمان؟ ما يدل وهو ثلاثة انواع. ما يفيد العموم كالاسماء الموصولة. ما يفيد الاطلاق كالنكرة في سياق الابيات. ما يفيد الخصوص - 00:05:42

الاعلام. طبعا هذا سياطي مفصلان في مبحث دلالات الالفاظ في العام والخاص والمطلق والمقييد. وما الى ذلك اه سياطي معنا صيغ كل كل امر من هذه الامور. العام له صيغ مثل - 00:06:03

الاسماء الموصولة الاسماء الموصولة كالذى والتي هذه منها بالاصل من الفاظ العموم والذى جاء بصدق وصدق به هذا يعني كل من جاء بصدق وصدق به لفظ عام. تمام؟ اه كذلك من من الفاظ العموم اسماء الشرط - 00:06:23

فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه من هنا اسمه شاق يعني كل من يعمل صالحا هذه من اسماء العموم. الخاص مثل اسماء العدد ثلاثة واربعة مثل الاعلام اقول يوسف - 00:06:51

هو شخص واحد هذا خاص هذا خاص الاطلاق مثل النكرة في سياق الاسباب الاسباب فتحرير رقبة فتحرير رقبة نكرة في شياكة الابيات فهي تفيد الاطلاق وسياطي معنا الفرق بين الاطلاق والعام لكن المهم ان تفهم - 00:07:12

ان تفهم آآ او ان يكون عندك مثال على هذه تأتي مفصلتان والفعل ما دل على معنى بنفسه او في نفسه واسعرا بهيئته باحد الازمنة الثلاثة. يعني الفرق بين الفعل او - 00:07:36

الفعل والاسم اي تمام. الاسم يدل على زمان لا يدل اما الفعل يدل على زمان طيب ومساء جئت صباحا مباحا هل هي فعل مع انها تدل على زمان اليه كذلك؟ نعم - 00:07:54

مساء زرته فجرا هذه كلها تدل على زمان ام لا تدل اذا كيف سنخرج من تعريف الفعل هذه يا شباب تدل على المعنى بمادتها يعني صباحا مأخوذة من الصبح وهو مادة الصبح تدل على على الزمن تدل على الزمن. اما الفعل - 00:08:20

هل يدل على الزمن بهيئته؟ آآ هل يدل على الزمن عفوا بمادتها؟ لضاربته ما مادته؟ ما الضرب معدات وهل الضرب يدل على زمان لا وانما الذي يدل على الزمان هو الهيئة التي ورد - 00:08:51

عليها الفعل يعني كونه هنا ماضيا ضربته ضربت واضرب وسأضرب واضرب هذه كلها افعال ماذا افعال مادتها واحدة وهو الضاد اين الدالة على الزمان؟ الدالة على الزمان في الهيئة لا في المادة - 00:09:11

اما زرته صباحا ومساء وفجرا وليلا وما الى ذلك. هذه اسماء الزمان في اصل مادتها اصلي مادتها دون الهيئة وهو اما ماض كفهم او مضارع كفهم او امر - 00:09:35

يفهم والفعل باقسامه يفيد الاطلاق فلا عموم له هذا كلام سياطي معنا ان الفعل تفيد الاطلاق وقيل غير ذلك يعني لا يفيد العموم والحرف ما دل على معنى في غيره. يعني الحرف هل له معنى في نفسه - 00:10:00

هل له معنى في نفسه اذا قلت ثم اذا قلت طيب فهذه هل تدل على معنى في نفسها وانما تدل على معنى في غيرها. وهذا هو الفارق بين الحرف والاسم والفعل - 00:10:23

ومنه الواو وتأتي عاطفة فتفيid اشتراك المتعاطفين في الحكم. ولا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل الواو تفيid الاشتراك في الحكم هل تفيid ترتيبا او تعقيبا قلنا لكم الواو لا تفيid مع ذا لا ترطيبا ولا تعقيبا. من يستدل على جواز العمليات الانتحرارية - 00:10:48

يستدل بماذا ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم باى لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وفي قراءة اخرى فيقتلون ويقتلون فيقتلون قالوا ماذا قالوا قدم القتلى قتلى انفسهم فيقتلون على - 00:11:17

بعدوهم تمام فدل هذا على انهم يقتلون ثم يفتكون بعدوهم فهمتم؟ هل هذا صحيح لا ان الواو ماذا لا تفيid لا ترطيبا ولا تعقيبا. تقول دخل زيد وعم هل هذا يعني ان زيت دخل قبل عمرو - 00:11:51

لا طبعا اه ولا تقتضي الترتيب ولا تنافيه الا بدليل لا تنافيه الا بدليل يعني اذا جاء دليل ماذا قد تقتضي الترتيب مثل ان الصفا والمروة من شعائر الله النبي عليه الصلاة والسلام قرأ هذه الاية وقال ابدأ بما بدأ الله به. فهنا افادت الترتيب هل بذاتها؟ لا - 00:12:17

لا وانما بدليل خارجي وهو حديث النبي عليه الصلاة والسلام الفا وتأتي عاطفة فتفيد اشتراك المتعاطفين في الحكم مع الترتيب والتعليق وتأتي سببية فتفيد التعليم تأتي عاطفة جاء عمرو فزيد جاء عمرو فزيد هنا افادت - [00:12:51](#)

الترتيب والتعليق مع العطوف. طيب اللام الجارة ولها معان منها التعليم والتمليك والاباحة لام الجارة لها معان منها التعليم احببت زيدان بذكائه احببت زيدا لذكائه. هنا لام الجارة ماذا افادات ؟ التعليم. يعني - [00:13:20](#)

احببت زيدا بسبب زكائي. بسبب ذكائه التمليك هذا المال لك. هذا المال لك يعني ملكتك ايه الاباحة للانسان ان يصلى النفلة قاعدا للانسان ان يصلى النفلة قاعدا. هذه اللام التي الصقت بالانسان - [00:13:57](#)

مفید ماذا الاباحة يعني بياح للانسان ان يصلى النفلة قاعدا طيب على الجارة ولها معان اه منها الوجوب على الجارة ولها معانى منها الوجوب مثل اعلى غيرها لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال لا الا ان تنتطع. يعني ا يجب على غيرها ؟ طبعا على الجارة على الجارة - [00:14:26](#)

لماذا قال على الجارة ؟ يوجد على غير الجارة يوجد على معنى يوجد على معنى فوقه يوجد على معنى هذه غير جارة يعني لا يتبعها اسم مجهور. سقطت من على السطح. من على السطح. يعني من فوق السطح - [00:15:01](#)

من السطح مضاف اليه تمام لان على هنا ليست حرف جر وانما هنا على معنى فور طيب اقسام الكلام طبعا كما ذكرنا هذا كله مختصر جدا جدا ما يعني عن طالب العلم شيئا - [00:15:33](#)

اقسام الكلام. الكلام ينقسم باعتبارات سببين سببين لك المؤلف بعضها ينقسم الكلام باعتبار ان كان وصفه بالصدق وعده الى قسمين خبر وانشاء. فالخبر ما يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب لذاته - [00:16:01](#)

فخرج بقولنا ما يمكن ان يوصف بالصدق والكذب الانشاء لانه لا يمكن فيه ذلك فان مدلوله ليس مخبرا عنه حتى يمكن ان يقال انه صدق او كذب وخرج بقولنا لذاته الخبر الذي لا يحتمل الصدق - [00:16:24](#)

او لا يحتمل الكذب باعتبار المخبر به. وذلك ان الخبر من حيث المخبر به ثلاثة اقسام اول ما لا يمكن وصفه بالكذب كخبر الله ورسوله الثابت عن الثاني ما لا يمكن وصفه بصدق كالخبر عن المستحيل شرعا - [00:16:44](#)

او عقلا فالاول كخبر مدعى الرسالة بعد النبي عليه الصلاة والسلام. والثاني كالخبر عن اجتماع التقىضين كالحركة في عين واحدة في زمن واحد الثالث ما يمكن ان يوصف بالصدق والكذب اما على السواء - [00:17:04](#)

او مع ردحان احدهما كاخبر شخص عن قدوم غائب والانشاء ما لا يمكن ان يوصف بالصدق والكذب ومنه الامر والنهي. قوله قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقد يكون الكلام خبرا وانشاء باعتبارين. كصيغ العقود اللغطية مثل بعث وقبلت - [00:17:26](#) فانها باعتبار دلالتها على ما في نفس العاقد خبر. وباعتبار ترتيب العقد عليها ان شاء. وقد يأتي الكلام بصورة الخبر والمراد به الانشاء وبالعكس لفائدة. مثال الاول قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة - [00:17:49](#)

فقوله يتربصن بصورة الخبر والمراد بها الامر. وفائدة ذلك تأكيد فعل المأمور به حتى كأنه امر واقع يتحدث عنه كصفة من صفات المأمور. ومثال العكس قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا - [00:18:09](#)

اتبعوا سبينا ولنحمل خطايماكم. قوله ولنحمل بصورة الامر والمراد بها الخبر اي ونحن نحمل. وفائدة ذلك تنزيل الشيء المخبر عنه منزلة المفروض الملزم به الخبر والانشاء آما مره سهل يسير - [00:18:29](#)

الكلام اما خبر واما انشاء الخبر ما يمكن ان يوصف بصدق او الكذب الانشاء ما لا يمكن ان يوصف بذلك. ما لا يمكن ان يوصف بذلك يعني تقول انت ذهبت الى تركيا. هذا الكلام ماذا - [00:18:53](#)

استطيع ان اقول لك صادق واستطيع ان اقول لك كاهو لكن قلت قلت لي اشرب الماء. اشرب الماء. هل استطيع ان اقول لك صادق هل استطيع ان اقول لك كاذب - [00:19:19](#)

نستطيع لا لانك لا تخبرني عن شيء لان مدلول الكلام ليس مخبرا عن حتى حتى يطرأ عليه التصديق او التكذيب ازا مدوني الكلام ليس مخبرا عن حتى اقول صادق وكاذب وانما مدوا لي الكلام مأمور به او منهى عنه. اقول لك - [00:19:37](#)

لا تفتح جهازك لا تفتح جهازك تستطيع ان تقول لي صادق ان تقول لي كاذب لا ما تستطيع لكن لو قلت لك فتحت جهازي تستطيع ان تقول لي صادق نعم تستطيع ان تقول لي كاذب ايضا - [00:20:07](#)

اذا الفرق بين الخبر والانشاء الخبر يمكن آآ ان يوصف في الصدق او الكذب اما الانشاء فلا يمكن فيه ذلك. المؤلف قال ما يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب لذاته ما يمكن ان يوصف بالصدق او الكذب لذاته. لماذا جاء بهذا القيد - [00:20:25](#)

لماذا جاء بهذا القيد لذاته ليخرج لك بذلك ماذا او ليدخل لك بذلك مو ليخرج. يدخل بذلك ما لا يحتمل التكذيب لا لكونه اه باصل مادته لا يحتمل التكذيب وانما - [00:20:50](#)

لكونه خبرا لله او لرسوله عليه الصلاة والسلام حديث النبي عليه الصلاة والسلام هي من جهة كونها كلام ماذا تحتمل الصدق والكذب اما من جهة اضافتها الى المعلوم عليه الصلاة والسلام هل تحتمل تكذيب - [00:21:18](#)

لا تحسب انت جديد بل من كذبها بعد ثبوتها عن النبي عليه الصلاة والسلام كفى اذا جاء لك بهذا القيد لذاته ليدخل لك ما لا يحتمل التكذيب لا لذاته وانما - [00:21:39](#)

باعتبار المخبر به وكذلك ليدخل لك ما لا يحتمل التصديق لا لذاته بل باعتبار المخبر به كخبر مدعى النبوة اوكل خبر عن مستحيل عقلا كرجل اخبرك؟ قال قال لك رأيت - [00:21:59](#)

شيئا يتحرك وهو ساكن هل هذا خبره يحتمل التشطيب لماذا؟ لانه مستحيل مستحيل عقلا ان تجتمع الحركة والسكون في عين واحدة من جهة واحدة. هذا لكن مع ذلك كلامه يسمى ماذا - [00:22:22](#)

يسمي خبرا لو لم نأت بهذا القيد لذاته لما سمي خبرا لان كلامه لا يحتمل التصديق ولما سمي كلام الله وكلام الرسول خبرا. لان كلامهما لا يحتمل التكذيب فهمتم طيب - [00:22:50](#)

هذا الخبر اما الانشاء الانشاء ما لا يحتمل التصديق او للتکذیب. واکثره الامر والنهی والاستفهام. انا اقول لك هل اكلت يقول لي صادق او کافر لا اذا هذا انشاء اقول لك - [00:23:10](#)

اغلق الباب تقول لي صادق او کاذب؟ لا اقول لك لا تشرب قائمها هذا كله ماذا بعض الالفاظ بعض الالفاظ يكون خبرا وانشاء باعتبارين. يعني كل جهة يكون على اساسها الحكم على هذا الكلام بانه خبر او انشاء. اقول لك - [00:23:28](#)

بعنك داري هذا الكلام من جهة ترتب العقد عليه ماذا انشاء لا يحتمل لا تصدق ولا تكذيب تمام؟ لكن لما اقول باعتبار ان مدلوله مخبر في الاصل يحتمل ان تقول لي صادق او کاذب - [00:23:59](#)

تمام هذا باعتبار ان مدلوله مخبر هذا ماذا يحتمل فهو خبر اقول لزوجتي انت طالق انت طالق تمام هذا باعتبار ترتبي انفساخ العقد على باعتبار ترتب احكام الطلاق هذا انشاء - [00:24:22](#)

تمام لا يحتمل لا تصدق ولا تكذيبا. لكن من يسمعني من يسمعني؟ يعلم ان هذا كلام له مدلول فيه مخبر يحتمل الصدق والكذب فيكون من هذه الجهة من هذه الحقيقة يكون ماذا - [00:24:47](#)

يكون خبرا فهمتم اذا بعض الالفاظ بعض الكلام يكون خبرا وانشاء باعتبارين كذلك قد يأتي الخبر مرادا به الانشاء. قد يأتوا قد يأتي الخبر مرادا به الانشاء. والمطلقات تربصن بانفسهن ثلاثة قروء - [00:25:07](#)

والمطلقات يتربصن هذا خبرليس كذلك؟ نعم خبر اه لكن ما المراد به؟ المراد به الامر يعني يا ايها يا ايتها المطلقات تربصن بانفسكن الثلاثة فهمتم؟ ما فائدة ذلك ما فائدة ذلك - [00:25:32](#)

فائدة ذلك تأكيد الامر حتى كأنه يخبر عنه على انه صفة من صفات المأمور والمطلقات يتربصن بانفسهن يعني لا يسع مطلقة الا ان تربص بانفسها والمطلقات يتربصن بانفسهن ماذا - [00:25:59](#)

هذا كان التربص بالنفس صفة من اوصاف هذه المطلقة. اذا ففائدة ذلك تأكيد الامر والمبالغة فيه فهمتم والعكس العكس يأتي الكلام بصيغة الانشاء ماذا مرادا به الامر. يأتي بصيغة الانشاء مرادا به الخبر. يأتي الانشاء مرادا به ماذا - [00:26:27](#)

مرادا به الخبر. مثل وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطايماكم ولنحمل ولنحمل هذا فعل امر هذا انشاء يطلبون

من انفسهم ان يحملوا فهو وهو مع ذا فهو انشاء - 00:26:58

لكن المراد اتبعوا سبيلنا وسنحمل خطايماكم. كذلك فائدة هذا ما فائدة هذا؟ فائدة هذا التأكيد وان هذا امر لازم لنا الزمانا به انفسنا وامنها به ولنحمل فهمتم طيب هذا مبحث الخبر - 00:27:18

الحقيقة والمجاز وينقسم الكلام من حيث الاستعمال الى حقيقة ومجاز الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما امضى عليه مثل اسد للحيوان المفترس فخرج بقولنا المستعمل المهملا فلا يسمى حقيقة ولا مجازا. وخرج بقولنا فيما وضع له المجاز - 00:27:46

وتنقسم الحقيقة الى ثلاثة اقسام لغوية وشرعية وعرفية اللغوية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في اللواء. فخرج بقولنا في اللغة الحقيقة الشرعية والعرفية. مثال تارك الصلاة فان حقيقتها اللغوية الدعاء. فتحمل على كلام اهل اللغة. والحقيقة الشرعية هي اللفظ المستعمل في - 00:28:21

وضع له في الشرع فخرج بقولنا في الشرع الحقيقة اللغوية والعرفية مثال ذلك الصلاة فان حقيقتها شرعية الاقوال والافعال المعلومة المفتوحة بالتكبير والمحتملة بالتسليم. فتحمل في كلام اهل الشرع على - 00:28:50

والحقيقة الشرعية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له فخرج بقولنا في العرف الحقيقة اللغوية والشرعية مثال ذلك الدابة فان حقيقتها العرفية ذات الأربع من الحيوان. فتحمل عليه في كلام اهل العرف - 00:29:10

وفائدة معرفة تقسيم الحقيقة الى ثلاثة اقسام ان نحمل كل لفظ على معناه الحقيقي في موضع استعماله. فيحمل في استعمال اهل اللغة على الحقيقة اللغوية. وفي استعمال الشرع على الحقيقة الشرعية. وفي استعمال اهل العرف على الحقيقة العرفية - 00:29:34  
الحقيقة في اللغات هي الامر الثابت المؤكدة. الامر الثابت المؤكدة هي الحقيقة في اللغة. قال الله تعالى والله يقضي بالحق. قال الله تعالى ذلك بان الله هذا يعني مراد بالحق الامر الثابت الذي لا نزاع فيه - 00:29:55

المؤكد الذي لا شك فيه هذه هي الحقيقة في اللغة. اما الحقيقة عند الاصوليين فهي ثلاثة اقسام حقيقة شرعية وحقيقة عرفية وحقيقة لغوية الحقيقة الشرعية يعني مدلول اللفظ ومعناه في استعمال الشرط - 00:30:24

مدلول اللفظ ومعناه استعمال الشرع والحقيقة العرفية مدوا لللفظ ومعناه باستعمال اهل العرف والحقيقة اللغوية مدلول اللفظي ومعناه في استعمال اللغويين شرع الصلاة ماذا؟ حقيقة الصلاة الشرعية ماذا؟ اقوال وافعال - 00:30:51

مفتوحة بتکبير مختتمة بالتسليم. فهذه ماذا فهذه حقيقة شرعية فهذه حقيقة شرعية اما في كلام اهل النواة والصلاه ماذا؟ فصلاه الدعاء. فالصلاه الدعاء واحيانا تستعمل الصلاه في الشريعة بالمعنى اللغوي - 00:31:16

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. وصل عليهم يعني ادعوا لهم. يعني ادعوا لهم الحقيقة العرفية مثل الدابة. الدابة في اللغة كله ما دب على الارض. لذلك الانسان يسمى - 00:31:43

دابة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. دابة هل مقصود ذوات الأربع المقصود كل ما يدب على الارض. اما في العرف اما في العرف ماذا ذوات الأربع من الحيوان - 00:32:06

طيب العوف طبعا يختلف باختلاف الناس لا يوجد حقيقة عرفية ثابتة يوجد حقيقة لغوية ثابتة.ليس كذلك الحقيقة لغوية ثابتة لم اذا؟ لان الالفاظ قد استخدمها العرب وقد جعلها الله تبارك وتعالى لمعان معينة كما سيأتي معنا ان اللغة هذه توقيفية - 00:32:27  
يعني استعمال القصعة للدلال على الاناء هذا من الله تبارك وتعالى توقيف اللغات عند الاكثر ومنهم ابن فوره والاشعري اذا الحقائق اللغوية ثابتة هل تتغير يعني القصعة من تلات الاف سنة الى الان العرب يستعملونها - 00:33:03

بنفس المعنى من جهة اللوا كذلك الحقائق الشرعية ثابتة الزكاة في الشريعة هل تتغير؟ هل يتغير معناها من زمان الى زمان؟ ومن مكان الى مكان؟ لا. اما الحقائق العرفية حقائق العرفية متغيرة ليست بثابتة. تتغير بحسب - 00:33:26

الزمان والمكان فعند اناس الدابة تطلق على ذوات الأربع وعند اناس تطلق على بهيمة الانعام خاصة. بهيمة الانعام البقر والغنم والجمال. ما عادها من ذوات الأربع لا يسمى لا يسمى بهيمة - 00:33:51

هذا امر معلوم ان كل فظ يعني عند قوم امرا معينا مثل عنا نحن مصطلح ماذا؟ عنا على ماذا على الكسول على الكسول رجل

كسول مثل المصطفى يقال له ماذا تنبـل - 00:34:16

اما عند في المنطقة الشرقية ابو شعيب تعرفونه قلت له تنبـل فبقي مهموما يعني بوقت طويـل. وانا لا اعلم ما به فاذا تمـلـعـنـدـهـمـ يعني الحمار الله المستـعـانـ. فلما صارـحـنيـ فيـ المـوـضـوـعـ وـهـوـ تـلـبـكـ وـكـذـاـ وـتـمـ يـتـأـتـاـ سـاعـةـ قـلـتـ لـهـ لـكـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـعـقـولـ اـنـ يـكـونـ هـيـكـ قـصـدـيـ - 00:34:39

نـحـنـاـ تـمـ بـلـ نـطـلـقـ عـلـىـ الـكـسـوـلـ طـيـبـ اـذـاـ هـذـاـ عـرـفـ. الـعـرـفـ يـتـغـيـرـ بـاعـتـبـارـ مـاـذـاـ؟ـ بـاعـتـبـارـ الزـمـانـ وـالـمـكـانـ. اـمـاـ الـحـقـائـقـ الـشـرـعـيـةـ وـالـحـقـائـقـ الـلـغـوـيـةـ لـاـ تـتـغـيـرـ لـاـ تـتـغـيـرـ. يـوـجـدـ مـنـ الـلـفـاظـ مـاـ حـقـيـقـتـهـ الـلـغـوـيـةـ وـالـشـرـعـيـةـ وـالـعـرـفـيـةـ وـاـحـدـةـ - 00:35:07

مـثـلـ الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـنـهـارـ وـالـلـلـيـلـ هـذـهـ عـنـدـ اـهـلـ الـلـغـةـ وـعـنـدـ اـهـلـ الـعـرـفـ وـعـنـدـ اـهـلـ الـشـرـعـ وـفـيـ اـسـتـعـمـالـ الشـرـعـ المـقـصـودـ مـاـذـاـ مـعـنـاـهـاـ وـاـحـدـ يـعـنـيـ الشـمـسـ فـيـ الـلـغـةـ هـذـهـ هـذـاـ الـكـوـكـبـ الـمـنـيـرـ - 00:35:33

وـالـشـمـسـ فـيـ الـشـرـعـ كـذـلـكـ وـالـشـمـسـ فـيـ اـسـتـعـمـالـ النـاسـ وـعـرـفـهـمـ كـذـلـكـ جـمـاعـةـ اـذـاـ يـوـجـدـ الـفـاظـ حـقـائـقـهـاـ الـثـلـاثـ وـاـحـدـةـ يـعـنـيـ تـسـتـعـمـلـ فـيـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـرـفـ وـفـيـ الـلـغـةـ وـفـيـ الـشـرـعـ بـعـنـىـ وـاـحـدـ طـيـبـ - 00:35:55

ذـكـرـ الـمـؤـلـفـ اـنـ فـائـدـةـ مـعـرـفـةـ تـقـسـيمـ الـكـلـامـ اـلـىـ ثـلـاثـ اـقـسـامـ مـاـذـاـ انـ نـحـمـلـ كـلـامـ قـلـ لـاـحـدـ عـلـىـ مـاـ يـوـافـقـ مـاـ هـوـ فـيـ سـنـحـمـلـ كـلـامـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ الـمـعـانـيـ - 00:36:20

الـشـرـعـيـةـ. وـنـحـمـلـ كـلـامـ الـلـغـوـيـيـنـ عـلـىـ الـمـعـانـيـ الـلـغـوـيـةـ وـنـحـمـلـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـرـفـ عـلـىـ عـرـفـهـمـ طـيـبـ الـاـنـ وـرـدـ عـنـدـنـاـ لـفـظـ وـرـدـ عـنـدـنـاـ لـفـظـ وـهـذـاـ هـوـ الـمـهـمـ - 00:36:47

وـرـدـ عـنـدـنـاـ لـفـظـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ الـاـصـلـ نـحـمـلـهـ عـلـىـ مـاـذـاـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـشـرـعـيـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ الـشـرـعـيـةـ اـذـاـ وـرـدـ الـصـلـاـةـ مـاـذـاـ نـحـمـلـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ الـشـرـعـيـةـ اـذـاـ وـرـدـ الـاـيـمـانـ الـاـصـلـ نـحـمـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ - 00:37:05

الـتـيـ هـيـ قـوـلـ عـلـىـ عـرـفـهـمـ اـذـاـ وـيـنـقـصـ لـاـ نـحـمـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ الـذـيـ هـوـ التـصـدـيقـ نـحـمـلـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـشـرـعـيـ فـهـمـتـهـمـ اـذـاـ كـانـ الـشـرـعـيـةـ تـسـتـعـمـلـهـ بـاـكـثـرـ مـنـ مـعـنـىـ نـحـمـلـهـ عـلـىـ الـغـالـبـ مـنـهـمـ - 00:37:29

اـذـاـ كـانـ الـشـرـعـيـةـ تـحـمـلـهـ اوـ اوـ عـفـواـ تـسـتـعـمـلـهـ بـاـكـثـرـ مـنـ مـعـنـىـ نـحـمـلـهـ عـلـىـ الـغـالـبـ مـنـهـمـ الـصـلـاـةـ اـسـتـعـمـلـتـهـ الـشـرـعـيـةـ لـلـدـلـالـ عـلـىـ الـاقـوـالـ وـالـافـعـالـ الـمـعـلـوـمـةـ الـمـفـتـتـحـةـ بـالـتـكـبـيرـ الـمـخـتـتـمـةـ بـالـتـسـلـيمـ. وـاـسـتـعـمـلـتـهـ اـيـضـاـ لـدـلـالـةـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ الـدـيـنـ - 00:37:50

لـكـنـ اـيـهـمـاـ الـغـالـبـ الـغـالـبـ الـاـوـلـ اـسـتـعـمـالـهـ عـلـىـ الـاـقـوـالـ وـالـافـعـالـ الـمـعـلـوـمـةـ لـذـكـرـ اـذـاـ وـرـدـ فـيـ الـاـصـلـ نـحـمـلـهـ عـلـىـ الـاـقـوـالـ وـالـافـعـالـ الـمـعـلـوـمـةـ اـذـاـ اـمـتـنـعـ حـمـلـهـ عـلـىـ ذـكـرـ نـحـمـلـهـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـثـانـيـ الـذـيـ هـوـ الدـعـاءـ - 00:38:13

اـذـاـ اـلـاـصـلـ نـحـمـلـ كـلـامـ عـنـ الـحـقـيـقـةـ الـشـرـعـيـةـ. طـيـبـ تـعـذـرـ حـمـلـ كـلـامـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ الـشـرـعـيـةـ اوـ كـانـ هـذـاـ كـلـامـ لـيـسـ لـهـ حـقـيـقـةـ شـرـعـيـةـ مـاـذـاـ نـفـعـلـ نـحـمـدـهـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ الـعـرـفـيـةـ عـلـىـ قـوـلـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ - 00:38:36

اـذـاـ اـعـذـرـ حـمـلـ كـلـامـ عـنـ الـحـقـيـقـةـ الـشـرـعـيـةـ. اوـ لـمـ يـكـنـ ثـمـ حـقـيـقـةـ شـرـعـيـةـ لـهـذـاـ الـلـفـظـ. مـاـذـاـ نـفـعـلـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ نـحـمـلـهـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ الـعـرـفـيـةـ لـهـذـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ يـرـىـ اـنـ مـرـجـعـ فـيـ السـفـرـ الـىـ العنـفـ - 00:38:59

الـعـوـفـ السـفـرـ الـذـيـ تـقـصـ فـيـ الـصـلـاـةـ قـالـ لـاـ يـوـجـدـ حـقـيـقـةـ شـرـعـيـةـ لـاـ يـوـجـدـ حـقـيـقـةـ شـرـعـيـةـ فـيـ السـفـرـ كلـ ماـ جـاءـ فـيـ النـصـوـصـ مـحـتـمـلـ لـاـ يـبـيـنـ لـكـ حـقـيـقـةـ السـفـرـ. اـرـبـعـةـ بـرـدـ وـبـرـيدـ وـمـاـ الـىـ ذـكـرـ وـثـلـاثـةـ فـرـاسـخـ ثـلـاثـةـ اـمـيـالـ - 00:39:23

وـسـتـةـ فـرـاسـخـ هـذـيـ كـلـهـاـ مـاـذـاـ مـحـتـمـلـ؟ـ قـالـ لـاـ يـوـجـدـ حـقـيـقـةـ شـرـعـيـةـ. طـيـبـ اـذـاـ مـاـ وـجـدـ حـقـيـقـةـ شـرـعـيـةـ نـتـنـقـلـ فـيـ الـعـنـفـ سـنـحـمـلـ السـفـرـ الـذـيـ جـاءـتـ النـصـوـصـ بـقـصـرـ الـصـلـاـةـ فـيـ عـلـىـ 00:39:51

عـلـىـ عـوـدـ فـكـلـ ماـ سـمـيـ كـلـ خـرـوجـ مـنـ الـبـلـدـ يـسـمـيـ فـيـ عـرـفـ اـهـلـ الـبـلـدـ سـفـرـاـ مـاـذـاـ فـهـوـ سـفـرـ يـتـرـخـصـ لـهـ بـرـخـصـ الـصـلـاـةـ نـحـنـ نـرـيـدـ فـقـطـ الـمـسـأـلـةـ لـكـمـ - 00:40:11

لـاـ نـرـيـدـ اـخـتـيـارـ الـاـوـلـىـ فـيـ مـتـىـ تـقـصـرـ الـصـلـاـةـ وـمـتـىـ لـاـ تـقـصـرـ طـيـبـ فـانـ تـعـذـرـ حـمـلـ كـلـامـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ الـعـرـفـيـةـ يـحـمـلـ عـلـىـ الـلـغـوـيـةـ فـيـ اـشـكـالـ طـيـبـ الـلـفـظـ الـمـسـتـعـمـلـ فـيـمـاـ وـضـعـ لـهـ - 00:40:37

تـشـرـحـ الـحـقـيـقـةـ فـيـ الـاـصـطـلاـحـ. الـلـفـظـ الـلـفـظـ هـذـهـ جـنـسـ يـدـخـلـ فـيـهـ الـحـقـيـقـةـ وـيـدـخـلـ فـيـهـ الـمـجـازـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـ الـلـفـظـ مـنـهـ مـاـ هـوـ حـقـيـقـةـ وـمـنـهـ

ما هو مجالس اللفظ المستعمل خرج به المهمل - [00:41:05](#)

لفظ المهمل يعني الذي لا معنى له كدizable عكس زيد هذا لفظ ماذا مهمل لا معنى له فيما وضع له خرج بذلك اللفظ المستعمل في غير ما وضع له وهو المجاز - [00:41:24](#)

يعني القائلون بالمجاز كما سيأتي معنا عندهم الالفاظ موضوع هذه معنى اصلی اسد اسد وضع اول الامر للدلالة على الحيوان المفترس ثم وضع بعد ذلك للدلالة على الرجل الشجاع. وعمل بعد ذلك الدلالة على الرجل الشجاع. فالوضع الاول عندهم لفظ وضعان وضع اول ووضع ثانی - [00:41:48](#)

الوضع الاول للسد هو الحيوان المفترس. والوضع الثاني الرجل الشجاع عندهم الاصل وضع اللسد للحيوان المفترس واستعماله للرجل الشجاع هو استعمال له في غير موضع له انتم حکون حال الان سيأتي معنا بالتفصيل - [00:42:23](#)

قبل ان نقرأ ما ذكره المؤلف المجاز هكذا المجاز في اللغة هو مكان الجواز. المجاز في اللغة مكان الجواز اي مكان العبور. مكان العبور يسمى مجازا يسمى مجازا - [00:42:47](#)

اما المجاز في الاصطلاح من اوضح تعريفاته واقربها فهما واسهلها ماخذان واسهلها فهما واقربها مأخذنا هو اعمال اللفظ او نقل اللفظ عن الوضع الاول الى الوضع الثاني لقرينة تقتضي مع وجود علاقة - [00:43:17](#)

نقل اللفظ من الوضع الاول الى الوضع الثاني بقرينة تقتضي مع وجود علاقة فهذه اركان المجاز الاربعة الوضع الاول والوضع الثاني والقرين وجود العلاقة وجود العلاقة هذه اركان المجالس الاربعة - [00:43:43](#)

الوضع الاول والوضع الثاني قلنا لكم يقول القائلون بوجود المجاز يقولون العرب استعملوا اللسد. طبعا هذا اللسد مثال ان الامثلة كثيرة العرب استعملت اللسد للدلالة على الحيوان المفترس اولا - [00:44:14](#)

ثم بعد ذلك استعملوه للدلالة على الرجل الشجاع السراج للدلال على المصباح ثم استعملته ثانيا للدلالة على الهدایة وماذا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا؟ يعني هذی هل المراد ان النبي عليه الصلاة والسلام مصباح - [00:44:40](#)

لا قالوا استعملوا العرب للرجل للحيوان المفترس هذا هو الوضع الاول استعمال العرب السراجي الدلالي على المصباح عن الدلال على المصباح هذا الوضع الاول. استعمال العرب الحمار للدلالة على الحيوان المعروف هذا الوضع الاول - [00:45:09](#)

استعمال العرب اللسد للدلالة على الرجل الشجاع هذا الوضع الثاني استعمال العرب السراجي الدلالي على الهدایة الوضع الثاني. استعمال العرب الحمار للدلال على البليد هذا الوضع ثانی فهمتم؟ الان الوضع الاول الوضع الثاني - [00:45:38](#)

ما هي القرینة القرینة هي السبب الذي يجعلنا نحمل الكلام على الموضوع الثاني السبب الذي لاجله فعل كتاب يا مصطفى وان وجدته بيذك السبب الذي يجعلنا نصرف اللفظ عن الوضع الاول اذا الوضع الثاني هذا هو القریني. رأيت اسد - [00:46:01](#)

رأيت اسد هكذا بدون شيء على ماذا نحملها؟ على الحقيقة التي هي الوضع الاول. استعمال الذنوب له لماذا ما في قرينة بتبيين انه المواد بالاسد غير الحيوان المفترس الان اقول رأيت اسد على المنبر يخطب - [00:46:34](#)

رأيت اسد على المنبر يخطب هنا هذه على المنبر كون اللسد على المنبر ماذا وكونه يخطب ماريني سبب يحملنا انصرف كلمة اسد عن الوضع الاول الذي هو الحيوان المفترس الى الخطيب الجريء - [00:46:55](#)

فهمتم؟ رأيت ثمارا لا يكاد يجيد القراءة رأيت حمارا لا يكاد يجيد القراءة ما المراد بها هنا البليد المراد بها البليد لماذا بقرية لا يكاد يجيد القراءة والحمار غير قابل لتعلم القراءة وغيرها - [00:47:21](#)

اذا فالمراد هنا هذه هي القرینة اما العلاقة هي الوصف المشترك المناسب بين الوضع الاول والوضع الثاني نوصي المشترك المناسب بين الوضع الاول والوضع الثاني كيف يعني الخطيب الجري والسد بينهما وصف مشترك - [00:47:48](#)

وهو الجرأة والقوية. تمام؟ الرجل الشجاع والسد. بينهما مناسبة. الشجاعة والجرأة والباس تمام هذه المناسبة تسمى علاقة الحمار والبليد بينهما مناصر مناسبة ما هي الغباء الغباء هذه هي العلاقة السراج والهادی - [00:48:15](#)

السراج والهادی بينهما منى المصباح والهادی يعني بينهما مناسبة بكليهما يحصل الدلالة والهدایة فهمتم اذا هذی اركان المجاز اذا

اتضح اتضاح تعريف المجاز هو انه اللفظ المستعمل في الوضع الثاني والذي عدل به عن الوضع الاول لوجود لقرينة تحفظيه مع وجود العداء - [00:48:44](#)

اما تعريفنا له بأنه ماذا عرفنا نقل اللفظ عن الوضع الاول الى الوضع الثاني لقرينة تقتضي مع وجود علاقه؟ هذا ليس المجاز وانما هذا التجوز هذا التجوز المجاز هو المعنى نفسه. تمام - [00:49:17](#)

اما التجوز هو استعمال المعنى المجازي هو التجوز. فهمتهم؟ على كل الان المبحث هل هناك مجاز اللغة هل هناك مجاز في اللواء الاقوال في هذه المسألة ثلاثة - [00:49:39](#)

القول الاول يوجد مجاز في اللغة وفي الشرع وهذا قول جمهور اهل العلم من المتأخرین وعند المجاز والحقيقة غير معروف عند المتقدمین اذا القول الاول يوجد مجاز في اللغة وفي الشرع - [00:50:09](#)

اعترض عليهم لأن المجاز لم يكن معروفا في كلام السلف المجاز لم يكن معروفا في كلام السلف والجواب على هذا من اسهل ما يكون ما الجواب عليه جاوب عليه ان تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز - [00:50:35](#)

ليس امرا تعبدیا شرعا يتربّع عليه احكام وانما هو امر لغوي فلا يقال لو كان تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز خير لسبقنا اليه السلام. فلا ذا صحيح - [00:50:58](#)

لا لماذا لأن هذا التقسيم ليس تعبدی وليس شرعی. لأن هذا التقسيم لا تترتب عليه احكام فلا يقال ان السلف اولی به منا ولو صح ذلك لما صح ايضا تقسيم الكلام الى ماذا - [00:51:17](#)

اذا خبر وانشاء اذا خبر وان شاء لأن تقسيم الكلام الى خبر وانشاء ايضا ما كان معروفا عند السلف. ما كان معروفا عند السلف طيب واعترض على القول بوجود المجاز في اللغة - [00:51:39](#)

بان المجاز يصح نفيه بان المجاز ماذا يصح نفيه كيف يصح نفيه يعني تقول النبي عليه الصلاة والسلام معتبر عن النبي بالسراج المنير يقول النبي ليس بسراج منير يصح ان تقول ليس بسراج منير ام لا يصح - [00:51:58](#)

يصح لانه ليس بمصباح فهمتم؟ فهمتم وهل في الكتاب والسنّة ما يصح نفيه هل في الكتاب والسنّة ما يصح نفيه اذا احتج بهذا بعض القائلين بهذا القول اهل القول الثاني. القول الثاني قالوا يوجد مجاز في اللغة ولا يوجد في القرآن. يوجد مجاز - [00:52:22](#)

اللغة ولا يوجد في الكتاب والسنّة. قلنا لماذا قالوا بان المجاز يصح نفيه وكلام الله وكلام رسوله لا يصح نفيه يعني تقول عن رجل حمار تريد بذلك بليد لا يصح ان يقول رجل ليس بحمار يقصد بذلك انه ليس بالحيوان المعروف - [00:52:52](#)

وكلام الله وكلام الرسول لا يصح ماذا فهمتم والجواب وهذه حجة ضعيفة جدا والجواب عليها من اسهل ما يكون. كيف الجواب عليها تقول كون المجاز يصح نفيه هذا ككون الخبر يمكن تكذيبه - [00:53:16](#)

يعني باعتبار كونه كلاما وبغض النظر عن المتكلم به الخبر ليس اليه موجودا في كلامنا وكلام الرسول مع ان الخبر يشك فيه هل هو صدق او كذب؟ اليه كذلك طيب هل كون الخبر يشك فيه - [00:53:40](#)

يجعلنا نفي وجود الخبر في كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام لا يجعلنا نفي وجود الخبر. لماذا؟ لأن الشك في الخبر باعتباره كلاما بغض النظر بقطع النظر عن المتكلم به الذي هو الله. لذلك جئنا بقيد ذاته - [00:54:07](#)

اليه كذلك؟ فكما ان حصول الشك وان كان تكذيب الخبر لم يجعلنا نفي وجود الخبر في كلام الله كلام الرسول فكذلك ان كانوا نفي المجاز لا يجعلنا نفي وجوده في كلام الله وكلام الرسول - [00:54:30](#)

فهمتم كذلك يا شباب عندما نفي المجاز هل نحن نفي مراد الله ومراد الرسول؟ ام نفي المعنى الذي هو غير مراد يعني الله تعالى قال عن نبيه سراجا منيرا. انا الان اقول لا هو ليس بسراج. يعني ليس بمصباح - [00:54:56](#)

تمام؟ هل نسي كون الرسول مصباحا هو نفي لمعنى اراده الله الى متى اكون انفي ما اراد الله؟ اذا نفيت ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس هاديا اذا قولهم المجاز يصح نفيه - [00:55:24](#)

هذا غير دقيق. لماذا؟ لأن المعنى ترى الكلام سهل ها لا يهولنكم الكلام هذا الكلام سهل يسير فهمه من اسهل ما يكون نفي كونه نفي

كون النبي عليه الصلاة والسلام سراج منير ليس نفيا لمراد الله تبارك وتعالى. لأن الله ما اراد - 00:55:45

ان النبي مصباح وانما اراد ان النبي هاديا وهذا وهذا لا يتعرض احد لنفيه. فهمتم اذا القول الاول ماذا لا يوجد مجاز في اللغة والشرع اعترض عليه بماذا بانه طبعا قلنا هذا قول الجمهور من المتأخرين - 00:56:09

اه بان المجاز ماذا اعترض عليه بين المجاز لا يعرف في كلام السلف؟ قلنا وهذا ليس امر تعبدى تترتب عليه احكام. والخبر والانشاء ما كان موجود في كلام السلف القول الثاني يوجد في اللغة دون الشرع. وهذا القول - 00:56:37

حجتهم ان المجاز ماذا؟ يصح نفيه وكلام الله وكلام الرسول لا ينفي. والجواب عليه ان المجاز يصح نفيه هذا باعتبار نفسه باعتبار نفس الكلام لا باعتبار اضافته الى الله تبارك وتعالى. ثم هو - 00:56:55

الخبر كما ان الخبر يمكن تكذيبه ولا يمنع انكار التكذيب من اضافته الى الله تبارك وتعالى باعتباره كلام لا باعتبار ان القائل به الله تبارك وتعالى فكذلك المجاز وكذلك مما يضعف القول بان المجاز القول بان المجاز موجود في اللغة وليس موجود في الكتاب والسنة هذا اضعف الاقوال - 00:57:17

لماذا؟ لان المجاز عند القائلين به اسلوب بلغ وكمي لاسلوب بلغ ان يوجد في اللغة ولا يوجد في القرآن. والقرآن ابلغ ما يكون من كلام العرب القول الثالث وهو اقوى الاقوال وارجحها - 00:57:43

انه لا يوجد مجاز لا في اللغة ولا في الشرع لا يوجد مجال لا في اللغة ولا ولا في الشرع طبعا هذا القول هو قول ابو علي الفارسي وابو اسحاق الاسرائيلي - 00:58:05

وهذا القول هو الذي نصره نصرا مؤزرا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلميذه ابن القيم بل سمي ابن القيم رحمه الله المجاز طاغوتا وبوب بكسر الطاغوت وتكلم عن كثيرا في القصيدة النونية وفي غيرها - 00:58:28

حجۃ القائلین حجۃ القائلین بنفي المجاز قوية جدا قالوا المجاز عند القائلين به يستلزم ان اللغة اصطلاح يستلزم ان اللغة ماذا اصطلاح لها وضع اول ووضع ثاني يعني الفائلون بالمجاز يقولون العرب - 00:58:52

وضعت لفظ الاسد للدلالۃ على ماذا على الحيوان المفترس ثم وضعت للدلالۃ على الرجل الشجاع اذا وضع لفظ الاسد لهذا المعنى هذا ماذا اصطلاح من العرب اصطلاح من العرب اليه كذلك - 00:59:21

وهذا يعارض القرآن لاماذا لان القرآن دل على ان اللغة توقيفية اللغة توقيفية وليس اصطلاحا. قال الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها. قال ابن عباس علمه اسماء كل شيء حتى القصعة والقصيبة - 00:59:45

والكون اللغة توقيفيا هذا قول اکثر اهل العلم. حتى الاشاعرة قال الناظم توقيف اللغات عند الاکثر ومنهم ابن فارة والاشعري. ابن فورک من اساطين الاشاعر. توقيف اللغات عند الاکثر ومنهم ابن فرك والاشعري - 01:00:17

اما نقول المجاز يلزم عليه ان اللغة ماذا ان اللغة الصلاحية اجتمعت العرب ووضعت ماذا ووضعت الالاظاظ بوضع اول. ثم اجتمعت لوضع ثاني نقول مع كون هذا متعدز عقلان هذا متعدز عقلان كيف سيجتمعك الناس يصطاحون ان هل هذا ممكن - 01:00:42

يصطاحون ان الاسد الرجل الشجاع غير ممكن ابدا. مع كونه غير ممكن العقل فهو معارض للشريعة. فان الله قال وعلم ادم الاسماء كلها قال ترجمان القرآن ابن عباس علمه اسماء كل شيء حتى القصعة والقصيبة. فهمتم - 01:01:15

طيب الأمر الثاني نقول يلزم على القول بان اللغة اصطلاح وقوع الدور يلزم على القول بان اللغة الصلاح وقوع الدور ما هو الدور ما هو الداء ايش يا محمد ترتيب شيء على شيء مرتب عليه. ترتيب شيء على شيء مرتب عليه. لولا مشيبي ما جفني لولا جفاه لما - 01:01:36

هذا باطل. لاماذا لانه علل المشيبي بالجفاء وعلل الجفاء بالمشيبي. فجعل كل واحد علتن للآخر وهذا ماذا باطن ان تأتي ببيضة ودجاجة وزجاجة. تقول هذه البيضة من هذه الدجاجة. وهذه الدجاجة من هذه البيضة. هل هذا ممكن - 01:02:10

هل هذا ممكن؟ لا ابدا. لكن لو جئت قلت هذه البيضة من هذه الدجاجة. وهذه الدجاجة من بيضة اخرى هذا ممكن هذا اسمه تسلسل فهمتم؟ اما الدور تقول هذه البيضة من هذه الدجاجة وهذه الدجاجة من نفس البيضة هذا هو الدور - 01:02:36

كذلك لو قلنا ان اللغة اصطلاح نترتب على هذا ماذا يترتب على هذا الدور كيف سيترتب الدور نقول انتم تقولون العرب اجتمعوا  
اجتمعوا ووضعوا هذه الالفاظ في هذه المعلم تمام - 01:02:59

طيب لا بد حتى تجتمع العرب وتتفق على استعمال الفاظ معاني. لابد من وجود الفاظ تجمعهم ويتفاهمون بها. اليك كذلك اليك  
كذلك؟ ما يمكن بالاشارة هذا. ما يمكن بالاشارة لابد من وجود الف عون. طيب هذه الالفاظ التي اجتمعوا بها - 01:03:24  
كيف وضعوها؟ يقولون اجتمعوا ووضعوها كيف اجتمعوا ووضعوها ووقعنا في ماذا وقعنا في الدور. فهمتم؟ اذا القول بان اللغة  
اصطلاح وبان يوجد موضع اول موضع ثانى هذا يلزم عليه الوقوع في الدور - 01:03:50

فهمتم كذلك قال القائلون بعدم وجود المجاز. ان المجاز غير موجود ما قالوا في كلام السلف غير موجود في كلام ائمة اللغة كالخليل  
ابن احمد وسيفاويه وغيرهم ولو كان للمجاز وجوب لكان هؤلاء من اكثربالناس بيانا - 01:04:10  
بيانا له فلما لم يذكروا علم انه ليس بموجود. علم انه ليس بموجود وهذا القول هو الراجح بلا شك انه لا يوجد مجاز لا في اللغة ولا  
ولا في الشرائع - 01:04:37

طيب ان قيل لا ان قيل لك بماذا تفسر لي انصراف الذهن الى احد المعاني عند الاستعمال لماذا تفسر انصراف الذهن الى احد المعاني  
اليس هذا لوجود معنى حقيقي ووجود معنى مجازي - 01:04:55

قول الذهن عند لفظ معين ينصرف الى معنى بسبب كثرة الاستعمار يعني مش تعمروا لفظ في معنى بكثرة  
عند قوم سينصرف الذهن اليه تمام ويأتي آآ ويستعمله قوم - 01:05:21  
على نحو معين للدلالة على معنى معين فينصرف الذهن اليه اليك كذلك كان عندي رفيق من موريتا من اه جزر القمر واسماعيل  
مامادي بتعرفه محروم قبل ما انكب بمعرفتك هذا - 01:05:50

التحق معه زميلة الجامعة قالت له حطط قلم بجيبيه قالت له معك الام ماذا قال لها الحمد لله. تمام انا قالت اريد الم قال ابحثي انا  
ولله الحمد تمام. ظنها طالبة - 01:06:14

ما شعرت له الى القلم ففهم مرادها. لماذا انصرف ذهنه الى الالم الذي هو الواقع لان بانهم لا يستعملون الالم بما يستعمله نحن. اما نحن  
ينصرف اذهانا الى ماذا الى القلم الذي هو ما يكتب به في اللواء - 01:06:37

فهمتم كذلك مما يجعل الذهن ينصرف الى احد المعاني. السياق السياق والسباق السابق واللاحق السياق هو الذي يحدد لك المقصود  
من الكلام ان تقول ما زيد الا في الدار ما زيد الا في الدار - 01:07:00

نفس هذه الالفاظ خذها واجعلها في سياق اخر قل ما في الدار الا زيد ما زيد الا في الدار وما في الدار الا زيد كل جملة من هذه مع  
انها من نفس الالفاظ لكن لما اختلف السياق كل جملة - 01:07:28

اعطت معنى جملة ما زيد الا في الدار افادت حصوة المكان موجود فيه زيد بالدار اليك كذلك؟ وجملة ما في الدار الا زيدون افادت  
حصر الموجودين بزيد فهمتم نفس الكلام لكن كل سياق اعطى لك معنى. فانصراف الذهن - 01:07:53  
الى معنى دون معنى هذا بسبب السياق وبسبب كثرة الاستعمال فهمتم طيب الان ان قال لك قائد قد قررت انه لا يوجد مجاز في  
اللغة مو هيك اتفقنا حدا بخالف - 01:08:21

طيب قد قررت انه لا يوجد مجاز في اللغة طيب ما تقول اذا استعمال الحمار في الرجل البريء ما تقول في استعمال السراج في  
الهداية ما تقول في استعمال الاسد في الرجل - 01:08:45

الشجاع ما تقول في استعمال كذا وكذا في المعاني ماذا في المعاني المستعملة في الوضع الثاني. نقول لهم هذا نسميه اسلوبا عربيا  
هذا نسميه اسلوب عربي طيب يقولون لك ونحن نسمى هذا الاسلوب العربي مجاز - 01:09:05

كأنك ما صنعت شيئا اليك كذلك اليك؟ نقول لا لماذا؟ لان المجاز غير صحيح في نفسه. لان المجاز غير صحيح في نفسه.  
يعني نحن نقول اسلوب عربي لكن ماذا - 01:09:33

لا نقول يوجد وضع اولي وضع ثانى. لا نقول ان اللغة اصطلاح فهمتم اما اذا قلنا مجاز صار عنا وضع اولي ووضع ثانى وصار عنا انه

اللغة سلاح. فالمجاز باطل في نفسه - 01:09:58

لذلك لا يصح تسمية هذا الاسلوب العربي ماذا مجازا. فهمتم؟ طيب الان اريدكم ان تفهموا امرا مهما نفي المجاز نفي المجاز لا يفيد اهل السنة شيئا في الرد على اهل - 01:10:16

نفي المجاز لا يفيد اهل السنة شيئا للرد على اهل البدع واثبات المجاز لا يفيد اهل البدع شيئا في الاحتجاج على اهل السنة بل هو حجة عليهم بل هو حجة عليهم. لماذا؟ - 01:10:39

يا شباب اعلم ان هذه المسألة قد بالغ فيها بعض الائمة كابن القيم رحمه الله ابن القيم ماذا سمي طاغوتا واجتهد في ابطاله صالح عليه وجال بخيله ورجله ونسفه نسفا وابطله من وجوه كثيرة جدا - 01:11:05

لماذا ابن القيم فعل ذلك ردا على اهل البدع كيف ردا على اهل البدع لان اهل البدع ينفونا لا يثبتون لله يدا على الحقيقة. ويقولون المراد باليد المعنى المجاز. المعنى المجازي وهو الملك - 01:11:30

المراد بالوجه المعنى المجازي وهو الثواب. المراد بالوجه المراد بالعين المعنى المجازي وهو الرعاية. المراد بالرحمة المعنى المجازي وهو الاحسان او ارادة الاحسان. المراد بالكشف عن الساق المعنى المجازي وهو الهول والكرب - 01:11:49

فيعطليون الصفات ثم يسمون تعطيلهم تأويلا واستعمالا للمجاز فهمتم فلذلك ابن القيم اكثر في الرد عليهم هل هذا يفيد هل هذا يفيد لا يفيد يا شباب اثبات المجاز ونسبيوا لا يفيد شيئا وليس فيه رد على اهل البدع - 01:12:16

هل اهل البدع عطليوا الصفات بوجود مجاز في اللغة ام لانهم اعتقادوا ان اثباتها يستلزم التمثيل فعطليوها ثم لجأوا الى المجاز واتخذوهما فران لأي الأمرين عطليوا ثانى بلا شك اذا - 01:12:45

اهل البدع اهل التعطيل لم يعطليوا لوجود مجاز في اللغة وانما عطليوا لاعتقاد ان اثبات الصفات يستلزم التمثيل ثم ارادوا بعد ان وقعوا في التعطيل ان يبحثوا لهم عن مخرج - 01:13:12

فقالوا هذه الصفات استعملت في المعنى المجازي. تمام هل نفي المجاز يفيد؟ لانهم لم يتخذوا اثباته اصلا في نفي الصفات وانما اتخذوه مفرا لهم لذلك يقولون لك ان تجادل مبتدع تقول له يكون لك الرحمة ارادة الاحسان - 01:13:34

هل ينفع في الرد عليه ان تقول لا يوجد مجالس في النواب. يقول لك ايه ما في مجاز. ماذا تسمى وسراجا منيرا؟ تقول له اسلوب عربي. يقول لك على راسي وعييني - 01:14:00

ما في مجاز في اللغة. والمجاز باطل. والرحمة هي ارادة الاحسان. وانا اسمي هذا مثلك. اسلوب عربي. فهمتم فهمتم اذا المبالغة في اثبات في نفي المجاز لا ينفع شيئا والله اعلم في الرد على اهل البدع - 01:14:13

فهمتم؟ لانهم يقولون لك اسلوب عربي وكذلك اثبات المجاز ليس حجة لهم. بل هو حجة عليهم اما كونه ليس حجة لهم لماذا لانه من اركان المجاز يا شباب وجود القرينة - 01:14:32

يعني السبب الذي يجعلنا نحمل الكلام عن نصرف الكلام عن المعنى الاول الى المعنى الثاني وهل يوجد قرينة يصرف كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام في الصفات عن المعنى الاول الى المعنى الثاني - 01:14:57

لا يوجد بل بالعكس النصوص تنفي وجود المعنى الثاني قال ابن القيم رحمه الله وهذا كلام نفيس جدا قال ابن القيم من ادعى مر معكم في الواسطية من ادعى صرف لفظ عن حقيقته الى مجازه - 01:15:19

لم يتم له ذلك الا بعد اربع مquamات من ادعى صرف لفظ عن حقيقته الى مجازه لم يتم له ذلك الا بعد اربع مquamات الاول بيان امتناع ارادة الحقيقة الثاني بيان تعين المحمل ان كان للفظ عدة معان - 01:15:42

الثالث بيان صلاحية اللفظ لذلك المعنى المستعمل. والا كان مفترريا على اللغة. الرابع الجواب عن ادلة القائلين بالحقيقة اذا فهمتم بالمثال يتضح الكلام من ادعى صرف لفظ عن عن حقيقته الى مجازه لم يتم له ذلك الا بعد اربع مquamات - 01:16:12

الرجل يدعي انه يريد ان يحمل لفظ من الالفاظ على معنى المجاز لابد له من اربعة اشياء اول شيء بيان امتناع ارادة الحقيقة تعالى انت فسرت اليك بمعنى النعمة اليك كذلك - 01:16:46

يبن لي لماذا لم تحمل اليد على حقيقتها؟ وتثبتت يد الله تبارك وتعالى. يقول اثبات صفات يستلزم التمثيل. ماذا لا نقول له  
الاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم المماثلة في الحقيقة والمعنى - 01:17:09

تمام هذا الامر الاول بيان امتناع اراده الحقيقة. بذك تبين لي ليش ما الحقيقة هي المراده الوجه الثاني بيان صلاحية اللفظ لذلك  
المعنى. والا كان مفتريا على اللغة تعال يا اشعري - 01:17:31

انت عم بتفسر الاستواء بالاستيلاء وعم بتقول انه الاستيلاء مجاز. طيب نحن عننا حقيقة الاستواء هي العلو والارتفاع بين لي لماذا لا  
تحمل الاستواء على العلو والارتفاع لن يجد الى ذلك سبيلا - 01:17:49

ثم على فرض بده يتنزل معه بدي قل له اخي انا اقتنعت معك. العلو والارتفاع غير مراد عندك مرتبة ثانية ما هي بيان صلاحية ذلك  
اللفظ لذلك المعنى. والا كان مفتريا على - 01:18:09

بذك تبين لي هل استوى في اللغة تأتي بمعنى استولى لا لا تأتي ابدا. اذا هل يجوز ان نحمل استوى على استولى ونقول مجاز الوجه  
الثالث قال ابن القيم رحمة الله بيان تعين المحمل - 01:18:28

ان كان للفظ عدة معان يعني يأتيني مبتدع فيفسر اليد بالقدرة. ويأتياني اخر فيفسرا بالنعمه. ويأتياني اخر فيفسرا بالنور لماذا بيان  
تعين المحمل؟ يعني لماذا انت حملت اليد على النعمه - 01:18:50

ولماذا غيرك حملها على الكدرة؟ ولماذا غيرك حملها على الملك ولن يجد دليلا على تعين احد المحامي الامر الرابع الجواب عن ادلة  
القائلين بالحقيقة الجواب عن ادلة القائلين بالحقيقة يعني انت على فرط نزلنا معك بینت لنا انه الاستواء ليس المراد به العلو واليد  
ليس المراد به اثبات يد الله - 01:19:10

تبارك وتعالى. ثم بینت لنا وھيھات انه استوى في اللغة تأتي بمعنى استولى. قد استوى بشر على العراق وبينت لنا انه اليد تأتي في  
اللغة بمعنى النعمه والقدرة. ثم بعد ذلك بینت لنا ليش حملت استوى على استولى ما حملت - 01:19:44

وليش حملت اليد على النعمه ما حملتها على نحن عننا مقام رابع ما هو؟ عندهنا ادلة توجب حمل هذه الالفاظ على الحقيقة نقول لك  
استوى محال ان يراد بها الاستيلاء. لماذا - 01:20:02

لان الله تعالى جعلها بعد خلق السماوات والارض ثم استوى على العرش هذا على انه لم يكن مستويا. ولو فسرنا الاستواء بالاستيلاء  
فهذا يعني ان الله لم يكن مستوليا على العرش ثم استولى عليه - 01:20:23

ولو فسرنا اليد بالنعمه للزم من ذلك ان الله له نعمتان ونعم الله كثيرة. ولو فسرنا اليد بالقدرة لزم من ذلك ان الله له قدرتان الله له  
قدرة واحدة ولا لزم من ذلك ان ابليس - 01:20:41

ان ادم ليس له مزية على ابليس ولقال له ابليس لله تعالى لقال وانا خلقتني بيديك. فهمتم اذا لا حجة لاهل البدع على اهل السنة في  
اثبات المجاز لان من اركان المجاز وجود القرین ولا يوجد - 01:21:00

قرینة تصرف صفات الله عن ظاهرها الى غير ظاهر. قال ابن القيم من ادعى صرف لفظا عن ظاهره الى مجازه لم يتم له الا بعد اربع  
مقامات. الاول بيان امتناع ارادتي الحقيقة. الثاني بيان صلاحية اللفظ. لذلك المعنى والا كان مفتريا - 01:21:20

والثالث بيان تعين المحمل ان كان للفظ عدة محامل. الرابع الجواب عن ادلة القائلين الحقيقة هذا كون هذا بيان كوني المجاز ليس  
حججا لاهل البلاد اما كونه حجة عليهم فاسمعوا لماذا - 01:21:40

انظر يا شباب القائلون بالمجاز ما عندهم موضوع اول وضع ثاني طيب رحمة الله رحمة الله قالوا نحملها ماذا على الوضع الثاني الذي  
هو الاحسان فليذبح نحملها على النعمه. تمام؟ - 01:22:04

طيب نقول انتم تقولون بوجود وضع اول ولابد ولابد من ان هذا اللفظ لفظ اليد قد حمل على الوضع الاول قبل ان يحمل على  
الموضع الثاني اليس كذلك طيب اذا يد الله - 01:22:24

لابد انها حملت على الوضع الاول اليد لابد انها حملت على الوضع الاول اليس كذلك؟ نعم وصفات الله ماذا؟ ازلية وصفات الله وفاة  
الله ازلية من الازل متصرف اليد متصرف - 01:22:45

والرحمة فيلزم على قولكم لأن الرحمة رحمة لا يوجد إلا رحمة حقيقة. ولا يوجد لله يد حقيقة. يلزم من ذلك أحد امرئين ما هما اما انه يوجد صفات يوجد موصفين قبل الله تبارك وتعالى. قد اتصفوا بهذه الصفات واستعملت هذه الالفاظ - [01:23:08](#)

في حقهم على حقيقتها او ماذا او ان هذه الصفات تثبت حقيقة لله تبارك وتعالى اللفظ هو لوضعين لابد انه استعمل في الوضع الاول طيب متى استعمل في الوضع الاول - [01:23:38](#)

اذا رحمة الله من الاساس هي الاحسان اليه من الاساس هي النعمة يلزم على ذلك اما انه يوجد موصفين قبل الله. قد اطلقت عليهم هذه الالفاظ قد اطلقت عليهم هذه الالفاظ واستعملت في حق هؤلاء الموصفين والعياذ بالله الذين هم قبل الله استعملت في حقيقتها ثم استعملت - [01:24:00](#)

في حق الله في مجازها يلزمهم اما هذا او يلزمهم. القول بان هذه الالفاظ قد استعملت في حق الله تعالى على حقيقتها. وان هذه الصفات ثابتة لله على الحقيقة. وهذا لازم لا - [01:24:25](#)

وهذه حجة لا مناص لهم منها لذلك ابتدعوا قاعدة ما هي القاعدة؟ قالوا بكل حقيقة وليس لكل مجاز حقيقة قالوا ليس لكل مجاز حقيقة. هذا باطل لكن لماذا ابتدعوه لأنهم وقعوا في هذا الاشكال - [01:24:45](#)

فهمتم يا شباب هذا عنده اشكال طيب هذي الابحاث لو تراجعون لو تراجعونها اليوم يعني وان كان ما في وقت لحفظه فقط راجعواها حتى تستقر في اذهانكم باعتبار صرحت لانها ان تركت ثم رجع اليها بعد - [01:25:13](#) امد ربما عسر فهمها وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه - [01:25:37](#)